



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

علاقة الكفاءة الذاتية الإبداعية بمستوى  
التفكير الإبداعي  
لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في  
مدارس الملك  
عبد الله الثاني للتميز

**إعداد الباحثان**

أحمد داهود جميل مكازي

الجامعة الأردنية

د/ حيدر أبراهيم أحمد ظاظا

الجامعة الأردنية

{ المجلد السابع والثلاثون - العدد الثامن - أغسطس ٢٠٢١ م }

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المخلص

سعت هذه الدراسة لمعرفة علاقة الكفاءة الذاتية الإبداعية بمستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، استخدم الباحث خلالها المنهج الوصفي التنبؤي، وتكونت عينة الطلبة من (235) طالباً وطالبة بواقع (112) طالباً و(123) طالبة . حيث تم اختيار عينة الدراسة من المعلمين والطلبة وفق أسلوب المعاينة العشوائية العنقودية، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات درجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز قد تراوحت بين (٢.٧٣ - ٤.٣١)، وبمستوى درجة تقييم ما بين متوسطة الى مرتفعة على الفقرات، و أن المتوسط الحسابي لمستوى التفكير الإبداعي بأبعاد (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز جاء بمستوى متوسط، أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لها تأثير إيجابي دال إحصائياً على الكفاءة الذاتية الإبداعية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: إقامة دراسات تختبر كلا من الكفاءة الذاتية الإبداعية والأداء الإبداعي قبل وبعد التدريب على الإبداع، ثم مقارنة تأثيرات ظروف التدريب المختلفة على كليهما.

**الكلمات المفتاحية:** الكفاءة الذاتية الإبداعية، التفكير الإبداعي

## ABSTRACT

This study sought to find out the relationship of creative self-competence with the level of creative thinking in the 8th grade for students in King Abdullah II schools of excellence, the researcher used the predictive descriptive curriculum, and the sample of students consisted of (235) students with (112) students and (123) students. Where the sample of the study was selected from teachers and students according to the method of random sampling cluster, and the results showed that the computational averages of the paragraphs of the degree of creative self-competence in the eighth-grade students in King Abdullah II schools of excellence ranged from (2.73 – 4.31), and at the level of assessment grade between medium to high on paragraphs and that the arithmetic average of the level of creative thinking in dimensions (fluency, flexibility, originality) in the eighth-grade students in King Abdullah II schools for excellence came to an average level, that the level of creative thinking in eighth-grade students in King Abdullah II schools for the study recommended several recommendations, most: establish studies that test both creative self-efficacy and creative performance before and after creativity training, and then compare the effects of different training conditions on both.

**Keywords:** creative self-efficacy, creative thinking

## المقدمة:

إن الشعور بالكفاءة الذاتية الإبداعية ليست مجرد مشاعر، بل وصف لتقدير الفرد لذاته عما يمكنه القيام به، ومدى سلاسته في التعامل مع المواقف الشديدة والغامضة، ومدى تطور علاقاته الاجتماعية، ففاعلية الذات الإبداعية تمثل حس الفرد ومعتقداته عن نفسه، وإيمانه بقدرته للتعامل مع أي طارئ بفاعلية عالية، مما يحقق حتماً النجاح، وتشير الأدبيات والدراسات إلى أن فاعلية الذات الإبداعية تمثل دوراً هاماً في تفوق الطالب الأكاديمي ونمو شخصيته الاجتماعية والانفعالية بشكل متوازن، وتؤثر على مستواه وإنجازه الأكاديمي، وتتبلور هذه الفاعلية على هيئة الأفكار والمعتقدات التي تتشكل حول ذاته ومدى صلاحية هذه الأفكار وفدرتها على تجاوز المؤلف، والتي تتوسط بين ما لديه من إدراك وإبداعات؛ وبين إنجازه الحقيقي في الصف أو المواقف التعليمية كافة، وتتصل فاعلية الذات بتنفيذ المهام الصعبة والتي تقتضي دافعية قوية تتأتى من داخل الفرد هي ما تسهم في نجاحه. (Beghetto، 2017)

لذا فإن دراسة الكفاءة الذاتية الإبداعية للطلبة الصاعدين الذي يعدون النخبة لكل مجتمع لها وتأثير ذلك على تطورهم الفكري وذواتهم، أحد أهم العوامل الفعالة في وضع خطط استراتيجية لتطوير الطلبة وقياس مدى التقدم الذي يطرأ على شعورهم بفاعلية ذاتهم الإبداعية أثناء سنوات الدراسة مع وعي بخبراتهم، وقناعتهم بأن هذه المهارات هي ما سيمكنهم من مجابهة الحياة المهنية في المستقبل. وتمثل الكفاءة الذاتية الإبداعية معتقدات هؤلاء الطلبة حول مستوى قدراتهم الإبداعية، ويتضح أن العديد من الطلبة يبدون رغبة قوية للوصول إلى نتائج متميزة لكن ما يثنيهم عن هذا عدم امتلاكهم قواعد صائبة لتنفيذ ذلك، وربما جهلهم بآلية تحديث قدراتهم الإبداعية التي توصلهم للهدف الذي يرغبون به، الأمر الذي ينعكس بالسلب على معتقداتهم حول قدراتهم ومنها القدرات الإبداعية، فالكثير من الطلبة يشعرون أنهم يمتلكون أكثر من مجرد استعادة وتذكر للمعلومات في الاختبارات المدرسية (Anderson، 2002).

## مشكلة الدراسة:

تعد الكفاءة الذاتية الإبداعية والتفكير الإبداعي من العوامل الشخصية التي تتفاعل فيما بينها والتي عبر عنها (Bandura,1997) كأحد مكونات مفهوم الحتمية التبادلية التي تشير الى ان العوامل البيئية والشخصية والسلوك تؤثر وتتأثر ببعضها البعض (علاقة تأثر وتأثير)، وكذلك مدى امتلاك الفرد لمهارات التفكير الإبداعي تؤثر سلباً وإيجاباً على الكفاءة الذاتية بشكل عام والكفاءة الذاتية الإبداعية بشكل خاص ؛ حيث أن ما يملكه الفرد من مهارات للتفكير الإبداعي واستخدامها في حل المشكلات تعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية بشكل عام والكفاءة الذاتية الإبداعية بشكل خاص، جاءت الدراسة لفحص العوامل الشخصية (الكفاءة الذاتية الإبداعية بمستوى التفكير الإبداعي) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، في ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما علاقة الكفاءة الذاتية الإبداعية بمستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟ ومنها يمكن اشتقاق الأسئلة الآتية:

1. ما درجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
2. ما مستوى التفكير الإبداعي بأبعاد (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟
3. ما القدرة التنبؤية لمستوى التفكير الإبداعي بدرجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟

## أهداف الدراسة:

- 1-الكشف عن درجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز .
- 2-معرفة مستوى التفكير الإبداعي بأبعاد (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز .

٣- التعرف على القدرة التنبؤية لمستوى التفكير الإبداعي بدرجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

### أهمية الدراسة:

وتتبع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال توفير أدوات لقياس ممارسات التفكير الإبداعي والكفاءة الذاتية الإبداعية والتي تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة. كما يؤمل أن يستفيد من هذه المقاييس العاملين في المجال التربوي بشكلٍ عام والعاملين في وزارة التربية والتعليم بشكل خاص في أسس قبول وانتقاء الطلبة والمعلمين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؛ وذلك لأن أسس القبول والانتقاء المعمول بها حالياً لدى الوزارة تعتمد على نسب التحصيل واختبار القدرات.

### التعريفات الإجرائية:

١- الكفاءة الذاتية الإبداعية: وتشير إلى معتقدات الفرد حول قدراته الإبداعية، وتشمل معتقداته حول تفكيره الإبداعي، إضافة إلى معتقداته حول انجازه الإبداعي (Abbot, 2010). ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها أي طالب من الصفوف الأساسية العليا في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز خلال استجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية.

٢- التفكير الإبداعي: نشاط عقلي مركب هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً (اللامي، ٢٠١٩). ويعبر عنها إجرائياً بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها أي طالب من الصفوف الأساسية العليا في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز على فقرات اختبار إنتاج الرسوم TCT-DP الذي طورته للبيئة الأردنية عباس (٢٠١٨).

## حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية :

- الحدود البشرية: طلبة الصف الثامن في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز .
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز .

## الدراسات السابقة:

أجرت الشعلان (٢٠٢٠) دراسة هدفت للتعرف إلى «فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز» واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت على عينة مكونة (٦٨) طالباً وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتم استخدام اختبار التفكير الإبداعي لتورانس Torrance، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج وبقاء أثره في تنمية مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة.

قام تايلور Taylor(2014) دراسة لمعرفة «العلاقة بين الكفاءة الذاتية الإبداعية والنجاح الأكاديمي للطلاب» من خلال استخدام اختبار Chi Square، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والعينة الحصصية، شملت العينة ٥٦ طالباً في الصفوف السادس والسابع والثامن من الصفوف المتوسطة من إحدى الضواحي في ويليامسبورت، ماريلاند. من خلال استخدام اختبار استقلال تشي سكوير، أشارت النتائج إلى أنه بغض النظر عن مستوى الفصل الدراسي، فإن الكفاءة الذاتية للطلاب في الرياضيات والعلوم مرتبطة بدرجاتهم في تلك المواد. باستخدام اختبارات t المستقلة، لم يتم اكتشاف فرق كبير بين مركب الكفاءة الذاتية لطلاب مستوى الصف الواحد وما فوق.

## الطريقة والإجراءات للدراسة

يتناول الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته بالإضافة للأدوات الخاصة بجمع المعلومات وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً لمتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

### منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي؛ وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وغاياتها، وذلك من خلال جمع البيانات ذات العلاقة ، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في التفسير والإجابة عن أسئلة الدراسة.

### مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة (الذكور، والإناث) الصف الثامن الاساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز البالغ عددها (١٣) مدرسة. حيث بلغ عدد الطلبة (٩٤٣) طالب وطالبة، بواقع (٥٠٥) طالبة و(٤٣٨) طالب للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الطلبة من (235) طالباً وطالبة بواقع (112) طالباً و(123) طالبة موزعين. حيث تم اختيار عينة الدراسة من المعلمين والطلبة وفق أسلوب المعاينة العشوائية العنقودية (Cluster Random Sample). وحول اختيار عينة الدراسة، والجدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من الطلبة موزعين حسب الصف والشعبة والجنس والمنطقة الجغرافية.



جدول (١) عينة الطلبة موزعين حسب الصف والشعبة والجنس والمنطقة الجغرافية

مجموع المدرسة	الثامن		المحافظة/ المديرية/ المدرسة	الإقليم
	الإناث	الذكور		
٢٨	٢١	٧	المفرق	الشمال
٣٤	14	٢٠	عجلون	
٤٥	٢١	24	السلط	الوسط
٥٦	٣٠	٢٦	الزرقاء	
٣٨	19	19	مأدبا	
٣٤	18	١٦	الكرك	الجنوب
٢٣٥	١٢٣	١١٢	المجموع حسب جنس الطالب في الصف	
٢٣٥			المجموع الكلي	

### أدوات الدراسة

بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، قام الباحث بتطوير أدوات الدراسة فاستخدم مقياس الكفاءة الذاتية واعتمد على مقياس أبوت (Abbott ، 2010) لفاعلية الذات الإبداعية الذي طوره الزعبي (٢٠١٤)، ويتكون من ٢١ فقرة ويشمل مجالين (مجال فاعلية الذات في التفكير الإبداعي ويشمل أربعة أبعاد للتفكير الإبداعي (فاعلية الذات في الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتفاصيل) وفيما يتعلق بثبات المقياس فقد عمل الزعبي (٢٠١٤) على استخراج معامل الثبات بطريقتين هما طريقة الاعادة وكرونباخ ألفا ففي طريقة الاعادة (test-retest) تم تطبيق المقياس واعادة تطبيقه على عينة استطلاعية بفراق ثلاثة

اسابيع بين التطبيقين، ثم احتسب معامل الارتباط بين التطبيقين فبلغ (0.87) للطلبة و(0.88) للمعلمين اما طريقة كرونباخ ألفا فقد تم استخدام معادلة كرونباخ على عينة الدراسة، فبلغ (0.91) للطلبة و (0.94) للمعلمين.

### صدق مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية الحالية

#### أ. الصدق الظاهري للمقياس

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال علم النفس التربوي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغتها، ووضوح معانيها من الناحية اللغوية، ولقد تمّ الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين؛ حيث تمّ القيام بتعديل الصياغة اللغوية للفقرات التي أجمع عليها ما نسبة (٨٠%) تقريبا كحد أدنى التي تم الاتفاق عليها من المحكمين كمعيار للحكم على صلاحيتها.

#### ب. صدق البناء للمقياس

للتحقق من صدق البناء للمقياس تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثامن، من مجتمع الدراسة المستهدفة من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمقياس ، والجدول الاتية يُبين ذلك:

جدول (٢) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠.٦٣٦	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٦٣٦	٠.٠٠٠
٢	**٠.٧٣٩	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٨٠٧	٠.٠٠٠
٣	**٠.٧٨١	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٦٩٨	٠.٠٠٠
٤	**٠.٧١٨	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٧٧٠	٠.٠٠٠
٥	**٠.٥٨٩	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٥٢٥	٠.٠٠٠
٦	**٠.٦٥٢	٠.٠٠٠	١٧	**٠.٦٣٦	٠.٠٠٠
٧	**٠.٦٦٧	٠.٠٠٠	١٨	**٠.٧٧٤	٠.٠٠٠
٨	**٠.٦٨٩	٠.٠٠٠	١٩	**٠.٦٥٦	٠.٠٠٠
٩	**٠.٦٩٩	٠.٠٠٠	٢٠	**٠.٧٧٧	٠.٠٠٠
١٠	**٠.٧٣٣	٠.٠٠٠	٢١	**٠.٧١١	٠.٠٠٠
١١	**٠.٦٩٨	٠.٠٠٠			

يبين الجدول (3) أنّ قيم معاملات ارتباط الفقرات على مقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠.٥٨٩ - ٠.٨٠٧)، وقد كانت جميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وهذا يعني وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي في فقرات على المقياس.

### ثبات المقياس

للتأكد من ثبات مقياس الدراسة، تمّ إيجاد معامل ثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha)، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة، وقد بلغ قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا على فقرات المقياس ككل (٠.٨٩٢).

## تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (٢١) فقرة متبوعة بتدرج لفظي خماسي حيث يحصل الفرد الذي يستجيب على دائما ٥ درجات وغالبا ٤ درجات وأحيانا ٣ درجات ونادرا (٢) درجتين وأبداً درجة واحدة (١) علما بان جميع الفقرات إيجابية. الجدول(٣) يوضح توزيع الفقرات على المقياس والدرجة الكلية والفرعية على المجالات.

المجال	الابعاد	عدد الفقرات	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأعلى للدرجة
فاعلية الذات في التفكير الإبداعي	فاعلية الذات في الطلاقة	٣	٣	١٥
	فاعلية الذات في المرونة	٣	٣	١٥
	فاعلية الذات في الأصالة	٣	٣	١٥
	فاعلية الذات التفاصيل	٣	٣	١٥
	الدرجة على المجال	١٢	١٢	٦٠
فاعلية الذات في الأداء الإبداعي	فاعلية الذات في التعليم للإبداع	٣	٣	١٥
	والاتصال والترويج للإبداع	٣	٣	١٥
	والمحافظة على الشخصية الإبداعية	٣	٣	١٥
	الدرجة على المجال	٩	٩	٢٧
الدرجة الكلية على الكفاءة الذاتية الإبداعية		٢١	٢١	١٠٥

ثانياً: مقياس التفكير الإبداعي:

- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية :

أعد هذا الاختبار تورانس في العام ١٩٦٦ ، ليقاس قدرة المفحوص على التفكير الإبداعي ، وأشار تورانس (1992) كما ورد في الشطني (1983) أن هذه الاختبارات يصلح استخدامها لجميع مستويات الدراسة من الروضة حتى الدراسات العليا ويصلح للأفراد من عمر الروضة وحتى عمر ٢٠ سنة ، ويطبق بشكل جمعي باستثناء الأطفال دون الصف الرابع الأساسي ، حيث يتم تطبيق الاختبار معهم شفويا و بشكل فردي .وذكر إن أهم شروط تعليمات تطبيق الاختبارات هي توفير الجو المناسب بحيث يكون شبيها ببعض الألعاب بالإضافة إلى التوجيهات لإثارة الدافعية قبل بدء الاختبار ويتألف هذا الاختبار من ستة اختبارات فرعية من أصل سبعة إلا إن تورانس ألغى السؤال السادس، ويتطلب كل واحد من هذه الاختبارات الستة سبع دقائق للإجابة وبالتالي يستغرق تطبيق الاختبار ٤٥ دقيقة عنها بالإضافة إلى الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات.. ويقاس الاختبار عدة قدرات هي ( الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ) . والاختبارات الفرعية الثلاثة الأولى تسمى خمن وأسأل ، حيث يعرض أمام المفحوص صورة تدور حولها هذه الاختبارات ، أما الاختبارات الثلاثة الأخرى الرابع والخامس والسادس فهي مستقلة عن بعضها البعض (الشطني،١٩٨٣)

صدق الاختبار في صورته الأصلية :

أشار الشطني ( ١٩٨٣ ) إلى دلالات صدق الاختبار في صورته الأصلية حيث أشار إلى دلالات صدق مختلفة صدق المحتوى يعتمد على مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي يقيسها فتعتبر نظرية جيلفورد هي الإطار المحدد لمجال السلوك الإبداعي الذي حاول الاختبار قياسه الصدق التلازمي للاختبار باستخدام محك تقديرات المعلمين من خلال نتائج دراسة تورانس وجبتا ( Tarrince and Japta ) كما ورد في الشطني ١٩٨٣ ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة قدرة الاختبار على التمييز بين المستويات المرتفعة والمستويات المنخفضة للطلبة من ناحية القدرة الإبداعية.

**الصدق التنبؤي للاختبار** أشارت نتائج دراسة تورانس التتبعية كما ورد في الشنطي (١٩٨٣) - إلى معاملات ارتباط مقبولة بين أداء المفحوصين على محك الإنجاز حيث بلغ معامل الارتباط للذكور ( ٠,٥٩ ) وللإناث بلغ ( ٠,٤٦ ) (الشنطي ، ١٩٨٣) .

### صدق الصورة الأردنية من اختبار تورانس:

أشارت نتائج الدراسة التي أجراها الشنطي (١٩٨٣) إلى توفر دلالات صدق الصورة الأردنية من اختبار تورانس ، حيث تم التحقق من دلالة الصدق التمييزي من خلال قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي القدرة الإبداعية العالية والطلبة ذوي القدرة الإبداعية المنخفضة على أبعاد: ( الطلاقة والمرونة ، والأصالة )، وقد كانت جميع قيم دالة إحصائية مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  . دلالات الصدق التلازمي فقد توفرت دلالاته من خلال الترابط بين أداء المفحوصين على الاختبار من جهة وبين مستوى أدائهم في قوائم تقدير المعلمين جهة ثانية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( ٠.٧٠ )، أما صدق البناء فقد تم حسابه عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على الأبعاد الفرعية للاختبار والدرجة الكلية للاختبار، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين ( ٠.٣٧-٠.٨٥ ) ، وتعد قيمة هذا المعامل ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  (الشنطي ، ١٩٨٣) .

### متغيرات الدراسة

أشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز .

- التفكير الإبداعي بأبعادة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

### عرض نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي تتمثل في استجابات أفراد الدراسة على الفقرات الخاصة بأدوات الدراسة، تم تحديد درجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ثلاثة مستويات. من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (القيمة الأعلى للبدل - القيمة الأدنى للبدل) / عدد الدرجات.

$$1.33 = 3 / (1-0) =$$

وعليه فقد أصبحت الدرجات (1-2.33) منخفضة، (2.34-3.67) متوسطة،

(3.68-5.00) مرتفعة، وفيما يلي عرض لنتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

أولاً. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصّ على: " ما درجة الكفاءة الذاتية

الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة عن السؤال الأول تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

والتقدير، والترتّب لفقرات درجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في

مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز بشكل عام، وكانت النتائج كما هو مُبيّن في جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٢.	أتفوق على الآخرين في تخيل الأفكار الجديدة.	4.31	0.95	1	مرتفعة
2.	أتوصل إلى الحل الصعب للمشكلة من خلال الاستنتاجات المتعلقة بها .	4.26	0.93	2	مرتفعة
١٩.	امتلك دافعية للإتيان بأفكار جديدة.	4.25	1.01	3	مرتفعة
١٤.	أبدأ بالتعلم لعمل شيء حتى إذا واجهتني عقبات حيال ذلك.	4.24	0.91	4	مرتفعة
١٣.	افهم الشيء الذي أريد تعلم القيام به.	4.17	1.00	5	مرتفعة
١٨.	أتواصل مع الآخرين لإقناعهم بأن الذي عملته هو الأفضل.	4.14	0.98	6	مرتفعة
٣.	أفكر في أكثر من إجابة للمشكلة الصعبة التي تواجهني .	4.07	0.97	7	مرتفعة
٥.	أستجيب للمشكلات بطرق مختلفة ومتناسبة مع خصوصية كل مشكلة .	4.06	0.95	8	مرتفعة
٦.	أفكر بأكثر من نمط حول المشكلات مع الأخذ بالاعتبار طبيعة المشكلة.	4.05	1.11	9	مرتفعة
4.	أقدم إجابات متنوعة حيال أية مشكلة تواجهني.	4.00	1.05	10	مرتفعة
١١.	أتوصل إلى حل جديد قبل أن يتوصل عليه الآخرون .	3.98	1.11	11	مرتفعة
١٠.	أشعر أنني الأول في المجموعة عندما يتعلق الأمر بتقديم مقترحات متميزة حل موضوع ما	3.93	1.06	12	مرتفعة
1.	أقدم العديد من الحلول المحتملة للمشكلة التي تواجهني.	3.85	1.03	13	مرتفعة
١٥.	أتعلم كيف أكون قادرا على عمل الأشياء الجديدة.	3.83	1.08	14	مرتفعة
٩.	أقوم برواية قصص الآخرين المستندة إلى أحلامهم بشكل تام حتى لو كانت ناقصة.	3.73	1.23	15	مرتفعة
٢٠.	استمتع بالإتيان بأفكار جديدة بعد رؤية أفكار الآخرين.	3.58	1.35	16	متوسطة
١٧.	استطيع العثور على المستمعين الذين يمكنهم نقل الأفكار الجديدة بسهولة لغيرهم في المجتمع	3.55	1.25	17	متوسطة



#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٦.	ابتكر الأشياء غير المألوفة التي ستعال استحسان الآخرين.	3.47	1.25	18	متوسطة
٨.	أتحدث مع أصدقائي عن أفكار الطائشة واجعلهم يؤمنون بأنها سليمة ومعقولة .	2.93	1.42	19	متوسطة
٧.	أفكر في إيجاد طرق مقنعة للدفاع عن أفكار غير المألوفة للآخرين من خلال الانطلاق مما يعرفونه مسبقاً.	2.90	1.45	20	متوسطة
٢١.	احتفظ بتساؤلاتي حول بعض الأشياء حتى لو بقيت اعمل بها سنين أو عقود.	2.73	1.87	21	متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	3.75	0.58		مرتفعة

يُظهر الجدول (٤) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات درجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز قد تراوحت بين (٢.٧٣ - ٤.٣١)، وبمستوى درجة تقييم ما بين متوسطة الى مرتفعة على الفقرات، أمّا المقياس ككل فقد حصل على متوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٥٨) وبدرجة تقييم مرتفعة. وقد جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (١٢) التي تنص على " أتفوق على الآخرين في تخيل الأفكار الجديدة " بمتوسط حسابي (٤.٣١)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة، وقد تلاها الفقرة (٢) التي تنص على " أتوصل إلى الحل الصعب للمشكلة من خلال الاستنتاجات المتعلقة بها " بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وبمستوى درجة تقييم مرتفعة. وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (٢١) التي تنص على " احتفظ بتساؤلاتي حول بعض الأشياء حتى لو بقيت اعمل بها سنين أو عقود " بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وبمستوى درجة تقييم متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك أن الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى الفرد تعتبر بناءً مهمًا ليتم تحديد مستوى دافعيته، ومستوى صحته النفسية، وقدرته على الإنجاز الشخصي، فمستوى الكفاءة الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهام التي يختار الفرد القيام بأدائها كما أشار لذلك (Zagawa, 2020).

**ثانياً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على:** " ما مستوى التفكير الإبداعي بأبعادة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتقدير، والرتب لمستوى التفكير الإبداعي بأبعادة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، وكانت النتائج كما هو في جدول (٥).

**جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي بأبعادة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.**

#	الأبعاد	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط	الرتبة	المستوى
١.	الطلاقة	٠	٥٢	١٤.٥٠	٨.٨٤	٢٧.٨٨	٢	متوسط
٢.	المرونة	٠	٤٤	١٣.٠٨	٧.٤٥	٢٩.٧٢	١	متوسط
٣.	الأصالة	٠	٧٨	١٥.٢٨	١١.٩٥	١٩.٥٨	٣	متوسط
	المتوسط الحسابي الكلي	٠	١٧٠	٤٢.٨٦	٢٧.٢٩	٢٥.٢١		متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لمستوى التفكير الإبداعي بأبعادة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز جاء بمستوى متوسط ؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي للاختبار (٤٢.٨٦) وانحراف معياري (٢٧.٢٩) وبالنسبة المئوية للمتوسط (٢٥.٢١)، وقد جاء في الرتبة الأولى بُعد " المرونة " بمتوسط حسابي (١٥.٢٨) وانحراف معياري (١١.٩٥) وبالنسبة المئوية للمتوسط (٢٩.٧٢) وبمستوى متوسط، وجاء في الرتبة الثانية بُعد " الطلاقة " بمتوسط حسابي (١٤.٥٠) وانحراف معياري (٨.٨٤) وبالنسبة المئوية للمتوسط (٢٧.٨٨) وبمستوى مرتفع متوسط ، اما في الرتبة الثالثة جاء بُعد " الأصالة " بمتوسط حسابي (١٣.٠٨) وانحراف معياري (٧.٤٥) وبالنسبة المئوية للمتوسط (١٩.٥٨) وبمستوى متوسط. ويمكن عزو هذه النتيجة أن التفكير الإبداعي يعكس ظاهرة مختلفة الأوجه والجوانب، حيث يعني أنه قدرة الفرد على الإنتاج الجديد، فيمكن وصفه بأنه يتصف بالمرونة والطلاقة الفكرية والأصالة والحساسية للمشكلات، كما يفصح التفكير الإبداعي عن ذاته في شكل إنتاج جديد يتميز بالتنوع ويتسم بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام كما أورد ذلك (صوافطة، ٢٠٠٨).

### ثالثاً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصّ على: " ما القدرة التنبؤية لمستوى

التفكير الإبداعي بدرجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس

الملك عبد الله الثاني للتميز؟"

للإجابة عن السؤال تم استخراج معاملات تحليل الانحدار الخطي البسيط بأسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة الى معادلة الانحدار وذلك للكشف عن القدرة التنبؤية لمستوى التفكير الإبداعي بدرجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز. وبناءً عليه تم استخراج معاملات الانحدار الخطية ومربعاتها ومقدار تفسير التغير وذلك من خلال حساب قيم  $(R)$  و  $(R^2)$  المعدلة وقيم التغير في تلك المعاملات، والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٦) معاملات تحليل الانحدار الخطي للقدرة التنبؤية لمستوى التفكير الإبداعي بدرجة الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز

إحصائيات التغير				التغير في $R^2$	الخطأ المعياري في التقدير	R2 المعدل	R2	R	النموذج
الدلالة الإحصائية	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	التغير في F المحسوبة						
.000	٢٣٣	1	785.21	.783	.325	.782	.783	.885a	١

a. المتنبئات: مستوى التفكير الإبداعي

b. المتغير التابع: الكفاءة الذاتية الإبداعية

يلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط  $(R)$  بين المتغيرات قد بلغت  $(٠.٨٨٥)$ ، كما بلغت قيمة نسبة التباين المفسر  $(R^2=٠.٧٨٣)$ ، وهذا يعني أن  $٧٨.٣\%$  من التباين في الكفاءة الذاتية الإبداعية لدى طلبة الصف الثامن في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز يمكن تفسيره من خلال مستوى التفكير الإبداعي. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة المحسوبة  $(F)$  والتي بلغت  $(٧٨٥.٢١٨)$  بمستوى دلالة احصائية  $(٠.٠٠٠٠)$  وتعتبر هذه القيمة دالة عند مستوى  $(\alpha \leq ٠.٠٥)$ .

بالإضافة إلى ما تقدم، تم حساب معاملات الانحدار المعيارية، ومعاملات الانحدار اللامعيارية للمتغيرات المتنبئة، وقيم الأختبار (t)، والدلالة الإحصائية والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية

الدلالة الإحصائية	قيمة t	معاملات المعيارية	معاملات اللامعيارية		النموذج
			B	الخطأ المعياري	
.000	6.796		.782	.115	(Constant)
.000	28.022	.885	.795	.028	مستوى التفكير الإبداعي

\* دالة إحصائياً عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ .

المتغير التابع: الكفاءة الذاتية الإبداعية

يتبين من الجدول (٧) أن مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لها تأثير إيجابي دال إحصائياً على الكفاءة الذاتية الإبداعية عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، إذ بلغت قيمة بيتا  $(\beta = 0.885)$ ، وبلغت قيمة الاختبار التائي  $(t = 28.022)$  وبدلالة إحصائية  $(0.000)$ ، مما يشير إلى أن زيادة أو تغيير بمقدار وحدة معيارية واحدة في مستوى التفكير الإبداعي يقابله زيادة أو تغيير بمقدار  $(0.885)$  وحدة معيارية في الكفاءة الذاتية الإبداعية. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن هناك خصائص عامة يتصف بها الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية الفاعلة كما أشار لذلك (Balci، ٢٠١٧) منها: وجود قدر كافي من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أو نفسية أو عقلية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف. وأن الكفاءة الذاتية تلتبظ بالتوقع والتنبؤ.

### التوصيات:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات هي:

- ١- إقامة دراسات تختبر كلا من الكفاءة الذاتية الإبداعية والأداء الإبداعي قبل وبعد التدريب على الإبداع، ثم مقارنة تأثيرات ظروف التدريب المختلفة على كليهما.
- ٢- ضرورة التخطيط لمناهج عملية تشتمل على استراتيجيات منفردة للتفكير الإبداعي لكي لا تخضع هذه العملية للعشوائية بالتعليم.
- ٣- من المهم أن توفر المؤسسات التعليمية بيئات لتشجيع وتعزيز قدرات الطلاب الإبداعية في حل المشكلات.
- ٤- تعزيز الإبداع بشكل عام من خلال احترام أفكار الطلاب ليس فقط من خلال الأنشطة المخطط لها في الفصول الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، التركيز القوي على الاختبارات المعيارية وضمان إتقان الدرجة.

## المصادر والمراجع:

### المراجع العربية:

الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٤)، فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. المجلة

الأردنية في العلوم التربوية، ١٠ (٤): ٤٧٥-٤٨٨

الشعلان، أمل بنت عبد الله بن زيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على توظيف خرائط المفاهيم

في التدريس لتنمية مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر

الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز . مجلة كلية التربية -

جامعة الأزهر . ٣٩ (١٨٦): ٥٨٧-٦٠١.

الشنطي ، راشد محمد (١٩٨٣). دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي صورة

معدلة للبيئة الأردنية الأختبار اللفظي ، "أ" والاختبار الشكلي ، "أ" .

رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

صوافطة، وليد عبد الكريم. (٢٠٠٨). تنمية مهارات التفكير الإبداعي وإتجاهات الطلبة نحو

العلوم. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عباس، مها ووظا، حيدر (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية للاختبار التفكير الإبداعي (أنتاج

الرسوم) في البيئة الاردنية، مجلة العلوم التربوية، ٣٠ (٤) : ٥٧١-٥٩٨.

اللامي، صلاح خليفة. (٢٠١٩). أثر نمطين من أنماط التعلم الحسي الإدراكي في تنمية التفكير

الترابطي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط . مجلة أبحاث البصرة للعلوم

الإنسانية. ٤٤ (٤): ٢٢-٥٢.

## المراجع الأجنبية:

- Beghetto, R. A., & Karwowski, M. (2017). Toward untangling creative self-beliefs. In: M. Karwowski, & J. C. Kaufman, *The creative self: Effects of beliefs, self-efficacy, mindset, and identity*. Academic Press, 4-22.
- Anderson, D. R. (2002). Creative teachers: Risk, responsibility, and love. *Journal of Education*, 183(1), 33-48.
- Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: Toward A Unifying Theory of Behavior Change*, *Psychological Review*, 84 (2), 191-215.
- Abbott, D. (2010): *Constructing a creative self-efficacy inventory: mixed methods inquiry*. Unpublished doctoral thesis, Nebraska University, USA.
- Balci, S. (2017). *Psychometric Properties of School Counselor SelfEfficacy Scale in Turkish Culture*, *Ahi Universitesi (KEFAD)*, 18(2),
- Yusuf, Muhammed (2011). *The impact of self-efficacy, achievement motivation, and self regulated learning strategies on students' academic achievement*. *Procedia Social and Behavioral Sciences* 15 (2011) 2623-2626.
- Torrance, E.p. (1974). "*Torrance test of Creative Thinking*", Norms Technical, Manual.



- Cachia, R., & Ferrari, A. (2010). ***Creativity in Schools: A Survey of Teachers in Europe.***
- Peterson, A. R. & Snyder, P. J. (2013). Using Mind Maps to Teach Social Problems Analysis. Paper presented at the Annual Meeting of the Society for the Study of Social Problems (68)th, San Francisco, CA, PP 20- 22.
- Balci, S. (2017). ***Psychometric Properties of School Counselor SelfEfficacy Scale in Turkish Culture,*** Ahi Universitesi (KEFAD), 18(2),
- Taylor, Emily (2014). ***The Correlation Between Self-Efficacy and the Academic Success of Students.*** A Senior Thesis submitted in partial fulfillment, of the requirements for graduation, in the Honors Program, Liberty University Fall 2014.